

الفصل الثالث

منهج البحث

للحصول على المعلومات التي تحتاج إليها الباحثة و تحقيق أهداف البحث و أغراضه يلزم أن تسلك الباحثة على الطرائق التالية و تعرض الباحثة في هذا البحث منهجية الدراسة المدنية: مدخل البحث ونوعه، بيانات البحث ومصادرها، أدوات جمع البيانات، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات، تصديق البيانات، خطوات البحث.

أ. مدخل البحث و نوعه

منهج البحث هو طريقة لنيل البيانات أو المواد بأهداف وفوائد ألتى يقصد بها الباحث¹. كان منهج البحث نوعان: المنهج الكمي والكيفي. أما البحوث الكمية هي طريقة البحث يستند على فلسفة الوضعية، وتستخدم لدراسة قطاعات معينة من السكان، طريقة جمع العينات عادة عشوائي، وجمع البيانات باستخدام أدوات البحث، وتحليل البيانات الكمية أو إحصاءات بهدف اختبار الفرضية التي تم تعيين². والبحوث الكيفية هي طريقة البحث ويستند في فلسفة ما بعد الوضعية، وتستخدم دراسة الأشياء الطبيعية، حيث الباحثين باعتباره أداة رئيسية، ويتم أخذ العينات من مصادر البيانات هادفة، وأسلوب جمع مع التثليث وتحليل البيانات الاستقرائي أو نوعي نتائج البحوث النوعية و مزيد من التأكيد على أهمية التعميم³.

¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2008), hal. 2

² Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: ALFABETA, 2012), 14

³ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif*,....., 15

من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية.^٤ أما من حيث نوعه فهذا البحث من النوع البحث الوصفي.

المنهج الوصفي يصف الظواهر وصفا موضوعيا من خلال البيانات التي يتحصل عليها باستخدام أدوات و تقنيات البحث العلمي. و يقوم المنهج الوصفي على جمع الحقائق و المعلومات و مقارنتها و تحليلها و تفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة، أو هو دراسة و تحليل و تفسير الرواية.^٥

كان منهج البحث نوعان: المنهج الكمي والكيفي. أما البحوث الكميّة في خصائصها يعني تحليل إحصائي للبيانات. والبحاث الكيفيّة هي تلك البحوث التي لاتستخدم الأرقام. فلذلك، كان هذا البحث من البحث الكيفي. أمّا من حيث نوعه فهذا البحث من نوع بحث تحليل النص للدراسة البلاغية.

ب. بيانات البحث و مصادرها

بيانات البحث هو تفاصيل أو كل شيء ضبط في البحث. إن بيانات هو البحث الكلمات أو الجملة أو الأبيات في شعر امرئ القيس يشتمل فيه استعارة التصريحية و المكنية.

أما مصدر البيانات في هذا البحث تتكون من البيانات الأساسية و البيانات الثانوية. البيانات الأساسية هي البيانات التي تجمعها الباحثة و استنباطها و توضيحها من المصادر الأولى.^٦ فالمصادر الأولية مأخوذة من شعر امرئ القيس في ديوانه. و البيانات الثانوية هو البيانات التي لا علاقة مباشرة لموضوع البحث

^٤ Moleong, Lexy, Metodologi Penelitian Kualitatif, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 1991), Hal: 3.

^٥ ماتيو جيدير، منهجية البحث، (الفرنسية: ملكة أبيض، مجهول السنة)، ١٠٠.

^٦ Sugiono, Metodologi Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D, (Bandung: Alfabeta, 2007)

hal:137

يعنى تأخذ من المراجع الأخرى استنباطها و توضيحها في النشرة العلمية أو المجالات عادة.^٧ و المصدر الثانوية في هذا البحث هي الكتب البلاغية.

ج. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي مجموعة الوسائل والطرق والأساليب المختلفة، التي يعتمد عليها في الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لإنجاز البحث. وإذا كانت أدوات البحث متعددة ومتنوعة، فإن طبيعة الموضوع أو المشكلة، هي التي تحدد حجم ونوعية وطبيعة أدوات البحث التي يجب أن يستخدمها الباحث في إنجاز وإتمام عمله، كما أن براعة الباحث وعبقريته تلعب دورا هاما في تحديد كيفية استخدام أدوات البحث العلمي.^٨

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها لأن في البحث الكيفي "الباحث هو فاعل أدوات جمع البيانات". الباحثة الكيفية هي إنسان أدوات جمع البيانات، من وظيفتها هي إثبات مركز البحث، اختار المخبر بوصف مصدر البيانات، عمل جمع البيانات، تفسير البيانات وجعل الخلاصة بعد ملاحظته.^٩

الباحثة هو أدوات جمع البيانات لأن كل شيء لا يملك محدد. المشكلات و التركيز البحث وفروض تستخدم لا يمكن تحديده بالضبط و واضح من قبل. كل شيء يزال يحتاج إلى تطوير في أنحاء هذه الدراسة. في حالة من عدم اليقين وليس من الواضح أنه لا يوجد خيار آخر وإلا الباحثون أنفسهم الأداة الوحيدة القادرة على تحقيق ذلك.^{١٠}

^٧Ibid, 137.

^٨ ماثيو جيدير، منهجية البحث، (الفرنسية: ملكة أبيض، مجهول السنة) ص ٢٩.

^٩ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*,.....,306

^{١٠} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif*,....., 306-307

د. طريقة الجمع البيانات

الطريقة جمع البيانات هي أهم خطوة في البحث لأن الغرض الأساسي من هذه البحث هو الحصول على البيانات. دون معرفة طريقة جمع البيانات، فإن الباحثة لا تحصل على البيانات التي تلبي القياسية البيانات مجموعة^{١١}. الطريقة جمع البيانات متنوعة التي يمكن القيام عن طريق الملاحظة والمقابلات والوثائق وتثليث^{١٢}.

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذه البحث فهي طريقة الوثائق. الطريقة الوثائق هي سجل الأحداث التي تمريرها. الوثائق الأساسية مثل النص والصور، أو أعمال ضخمة للشخص. وثيقة دراسات مكملة لاستخدام أسلوب الملاحظة والمقابلات في البحث الكيفي^{١٣}.

طريقة الوثائق في هذا البحث وهو أن تقرأ الباحثة شعر امرؤ القيس و كتب شرح ديوان امرؤ القيس المتنوعة عدة مرات لتستخرج منها البيانات التي تريدها. ثم تنقسم الباحثة تلك البيانات وتصنفها حسب تقسيم الاستعارة المراد تحليلها.

هـ. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات التي تستخدمها الباحثة هي طريقة التحليل الكيفية عند ميلس و هويرمان (Miles و huberman) و يتكون تحليل البيانات من ثلاث خطوات، وهي^{١٤}:

¹¹ Ibid,.....,308

¹² Ibid,.....,309

¹³ Ibid,.....,329

¹⁴ Ibid,.....,338-345

- تنظيم البيانات : الأسلوب الأول من عملية تحليل البيانات في هذا البحث هي تنظيم البيانات كعملية الإختبار و تركيز الإهتمام نحو تبسيط و توصيل البيانات الخشنة الظاهرة في استلاليات المكتوبات في الميدان. و هنا تختار الباحثة من البيانات عن استعارة في شعر امرئ القيس (التي تم جمعها) ما تراها مهمة و أساسية و أقوى صلة بأسئلة البحث.
- عرض البيانات : يعتبر عرض البيانات على عملية إختصار نتيجة جمع البيانات و تصنيفها إلى فكرة معينة أو إلى موضوع معين. هنا تصنف الباحثة البيانات عن استعارة في شعر امرئ القيس (التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.
- استنتاج البيانات: و الاسلوب الثالث في عملية تحليل البيانات هو أخذ الإستنباط، و في هذا الأسلوب تعقيد عملية تحقيقي بين ظواهر و النظرية. هنا تعرض الباحثة البيانات عن استعارة في شعر امرئ القيس (التي تم تحديدها و تصنيفها) ثم تصفها ثم تناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

و. تصديق البيانات

- إن البيانات التي تم جمعها و تحليلها تحتاج إلى التصديق، و يتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:
- أ. مراجعة مصادر البيانات و هو الشعر الذي يكتب عن إستعارة في شعر امرئ القيس.
 - ب. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن استعارة في شعر امرئ القيس ومعانيهما (التي تم جمعها و تحليلها) بأشعر امرئ القيس في ديوان امرئ القيس الذي يشرح هذا الأمور.

ج. مناقشة البيانات مع الزملاء و المشرف. أي مناقشة البيانات عن استعارة في شعر امرئ القيس (التي تم جمعها و تحليلها) مع الزملاء و المشرف.

ز. خطوات البحث

- أ. مرحلة التخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها و مركزاتها، و يقوم بتصميمها، وتحديد أدواتها، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة بها، و تناول النظريات التي لها علاقة بها.
- ب. مرحلة التنفيذ:تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات، و تحليلها، ومناقشتها.
- ج. مرحلة الإنهاء:في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها و تقوم بتخليغها و تجليدها، ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنها، ثم تقوم بتعديلها وتصحيحها على أساس ملاحظات المناقشين